باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا يسمى ملاك فصاحة ايضا ولها
طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وما يقرب منه واسفل وهو
ما اذا غير الكلام الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات
الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة متفاوتة وتتبعها وجوه
آخر تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة بها على تاليف
كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان البلاغة
مرجعها الى الاحتراز عن الخطاء في تادية المعنى المراد
وبقيد الى الصحيح عن غيره والناشئ منه ما يبين في متن علم
اللغة او الصرف او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد
المعنوي وما يحترز عن الاول علم المعاني وما يحترز به عن
التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم
البديع وكثير من الناس يسمي الجميع علم البيان وبعضهم يسمي
الاول علم المعاني والاخيرين علم البيان والثالثة علم البديع

الفن

الفن الاول علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ
العربي التي يطابق بها مقتضى الحال وينحصر في ثمانية ابواب

احوال الاسناد الخبري احوال المسند احوال المسند
اليه احوال متعلقات الفعل القصر الانشاء الفصل والوصل
الايجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر
او انشاء لانه ان كان لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه
فخبر والا فانشاء والخبر لابد له من مسند ومسند اليه
والمقيد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه
وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام
البليغ اما زايد على اصل المراد لفائدة او غير زائدة

تنبيه صدق الخبر مطابقته للواقع وكذبه عدمها ويقال مطابقته
للاعتقاد الخبر ولو خطا، كذبه وعدمها ليس هو له يقال ان

Copyright © King Saud University